الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

كلية اللغات والأدب العربي
قسم: اللغة والأدب العربي
تخصّص : دراسات لغويّة

العامل في الجملة الفعلية في سورة مريم (عليها السلام)

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبات:

- العلمي ثيزيري
- غول صبرينة
- زيري حنان

تحت إشراف الأستاذ:

مقداد حوالم

السنة الجامعية 2015/2014

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى الذي وفرلي كل احتياجاتي في الحياة

إلى الذي حقق لي كل ما تمنيته منذ ولادتي

إلى أبي العزيز الذي أتمنى له حياة مديدة وعمرا طويلا.

إلى التي كانت مثلي الأعلى في الحياة والتضحية ،نور طريقي ونجمة حياتي أمي العزيزة .

إلى نور وبركة عائلتينا جدتي العزيزة.

إلى إخوتي وأخواتي :أحمد ،أعمر، رابح، صبرينة، كهينة ،الويزة ،كاتيا ،صارة.

إلى صديقاتي العزيزات: صبرينة، حنان ،سيليا، جميلة، ،عزيزة ،تسعذيث.

إلى كل من ذكره قلبي ولم يخطه قلمي.

ثيزيري

إهداء

إلى من قال فيهما الرحمان عزّ و جل: "و احفظ لهما جناح الذل من الرحمة
و قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" لك يا أبي الغالي
و لك يا أمي العزيزة.

كما أقدم أسمايات الشكر و الامتنان و المحبة إلى الّذين كانوا سندا لي في الحياة و كانوا ملاذي و ملجئي، أخص بالتقدير و الشكر: أختي حورية (أمي الثانية) و أبنائها (ذهبية و محمد)، إلى أخي اسماعيل و زوجته و أبنائهما (ياسين، ريان و عادل)، و إلى أخي مصطفى و زوجته، و إلى أخويّ إلياس و علي.

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات،

إلى من جعلتهم إخوتي بالله و من أحببتهم بالله، أخص بالذكر: ثيزيري، عزيزة، سيليا، مباركة، حنان، سامية.

مع خالصى حبي أبعث أرق تحية إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا
و لو بضحكة في وجوهنا.

صبرينة

إهداء

إلى التي ربتني وتعبت من أجلي إلى التي منحتني حنانها وحبها

إليك يا أمي الغالية .

إلى الذي منحني كل ألوان السعادة في الدنيا وساندني في كل أمور حياتي

إليك يا أغلى وأعز شخص في الدنيا.

أبي الحنون

إلى اللتان ساعدتانيفي إنجاز هذه المذكرة ثيزيري و صبرينة.

إلى أخي الوحيد حمزة وصديقته صافية

إلى أختي الكبيرة و فرخيها ياسر و صالح.

إلى أغلى أخت في الوجود نسيمة

إلى صديقاتي سيليا، جميلة

نونا ،مسعودة، مونى ،دّهية ،نوريا .

دون أن أنسى أغلى صديقتى حنان و نصيرة

إلىابنةخالي الوحيدة والطيبة زينب

وأخيها الوحيد فريد

أهدي ثمرة جهدي.

حنان

مقدمة

تعدّ نظرية العامل من أهم الإشكاليات التي تطرح تضاربا للآراء بين النحاة من قدماء و محدثين، كون هاته الأخيرةمسؤولة عن تقعيد اللّغة العربية، و توضيح أسباب الإعراب في الفاعل و المفعول، و بذلك نكون في منأى عن الخطأ، و من هذا المنطلق تحددّ اختيارنا لموضوع "العامل في الجملة الفعلية في سورة مريم(عليها السلام) و لأنّ موضوع العامل موضوع واسع، خصصّنا هذا البحث لدراسة العامل فيعناصر الجملة الفعلية فقط .

وقد اتبعنا للوصول إلى هذه الغاية منهجا معينا تمثل في المنهج الوصفي التحليلي، بحيث حللّنا كلّ نقطة نتعرض إليها حتى نصلفي نهاية الأمر إلى نتيجة عامة، استقرأنا مجموعة من الشواهد التي تدعم ما كنّا نتوصل إليه.

وقد قمنا بتقسيم البحث إلى المقدمة ذكرنا فيها سبب اختيارنا للموضوع، وإلى ثلاثة فصول وهذا حسب ما اقتضته طبيعة المادة، وقد قمنا في الفصل الأول بدراسة كل عنصر من عناصر تركيب الجملة الفعلية (فعل، فاعل، مفعول...) ولأنّ الغاية من موضوع البحث معرفة العامل في عناصر الجملة الفعلية،كان جديرا بنا أن ندرس في الفصل الثاني ما هو مفهوم العاملفي اللّغة والاصطلاح وأنواعه، لنتطرق بعد ذلك إلى العامل في عناصر الجملة الفعلية.

وهكذا أصبحت ملامح النظرية بارزة لنا فقد انمحى غموضها عنّا، ولمّا عرفنا كلّ هذه الخصوصيات انطلقنا إلى جوهر عملنا هذا والمتمثل في القسم التطبيقي وهو لبّ موضوع دراستنا، حيث استعننا بالطريقة الإحصائية التحليلية والتي مثلناها في جدول، ففي الخانة الأولى قمنا باستخراج الجملة الفعلية، وفي الخانة الثانية رقم الآية التي ذكرت فيها الجملة الفعلية، وفي الخانة الثالثة خصّصناها للعامل، وفي الخانة الرابعة نوعه، والخانات الباقية خصّصناها للمعمول.

أمّا عن أهم المصادر والمراجع التي كانت سندا لنا في البحث نذكر منها: (شرح المفصل لابن يعيش، النحو الوافي لعباس حسن، النحو العربي لمصطفى أبو الخير...) آخذينفي ذلك بما توصّل إليه القدماء وما أضافه المحدثون وهي تتنوع بين المصادر والمراجع حسب طبيعة المادة (الموضوع).

أمّا خاتمة بحثنا فكانت عبارة عن خلاصة لما توصلنا إليه من نتائج من خلال تناولنا لهذا الموضوع.

وقبل أن نختم كلامنا نشكر الأستاذ الذي أشرف على انجازنا لهذا البحث وتابعنا بكل ما تحمله الكلمة من معنى،بحيث أنّ تتبعه لا يخلو من التوجيه والتقويم عند الحاجة

كما نشكر كل من قدم لنا مساعدة صغيرة أو كبيرة، و نخص بالذكر أستاذة اللغة العربية حناش فاطمة التي كانت سندا لنا وعونا في إنجاز هذه المذكرة.

البويرة في 30 ماي 2015

الفصل الأول

1.تعريف الجملة الفعلية.

1.1. لغة.

2.1. اصطلاحا.

2. عناصر الجملة الفعلية.

1.2. الفعل.

1.1.2. أنواعه.

1.1.1.2.الماض.

2.1.1.2.المضارع.

3.1.1.2.الأمر.

2.2. الفاعل.

1.2.2. أنواعه.

1.1.2.2.الصريح.

2.1.2.2.الضمير.

3.1.2.2.المصدر المؤول.

4.1.2.2.جملة.

3.2. نائب الفاعل.

1.3.2.أنواعه.

1.1.3.2.اسم صريح.

2.1.3.2.ضمير.

3.1.3.2.المصدر المؤول.

4.2. المفعول به.

1.4.2.أنواعه.

1.1.4.2.اسم صريح.

2.1.4.2.ضمير.

3.1.4.2.المصدر المؤول.

4.1.4.2.جملة.

5.2.المفعول فيه.

6.2. المفعول المطلق.

7.2. المفعول له (المفعول لأجله).

8.2. الحال.

9.2. المفعول معه.

1. تعريف الجملة الفعلية:

1.1. لغة:

يقول "ابن منظور" في (لسان العرب) في تعريفه للجملة:« الجملة واحدة الجُمَل، والجملة جماعة الشيء، و أَجْمَلَ الشيء جمعه عن تفرقة، و أَجْمَلَ له الحساب كذلك، والجملة جماعة كل شيء بكامله من الحساب و غيره، و يقال: أجملت له الحساب والكلام، وقال الله تعالى:«..لَوْلاَ نُزِّلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً »[1] و قد اجملت الحساب اذا رددته الى الجملة»[2].

وفي (محيط المحيط) "لبطرس البستاني" يقول:« الجملة لغة مجموع و جملة الشيء جماعته»[3].

2.1. اصطلاحا:

أورد "بطرس البستاني" في (محيط المحيط) تعريفا للجملة الفعلية فقال عنها:« ما كان صدرُها فعلا كقام زيد»[5]. و معنى هذا أن الجملة الفعلية هي المبتدئة بالفعل الذي هو المسند ثم يليها الفاعل الذي هو المسند اليه. و يعرفها "ابن الحاجب" بقوله:« الجملة الفعلية هي المركبة من الفعل لفظا أو معنى و فاعله»[6]. فالركنان الأساسيان اللذان تقوم عليهما الجملة هما المسند والمسند إليه فهما في الجملة الفعلية الفعل والفاعل وسندّعم هذا القول بكلام ابن هشام الأنصاري بقوله:« الجملة عبارة عن الفعل و فاعله «كقام زيد» والمبتدأ والخبر«كزيد قائم» و ما كان بمنزلة أحدهما نحو «ضُربَاللِّصُ»

---

1. سورة الفرقان، الآية 32.

2. أبو الفضل جمال الدّين بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، ط1، 1992، مج11، ص128.

3. بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، (دط)، 1998، ص124.

5.المرجع نفسه ،ص124.

6.ابن يعيش، شرح المفصل، مكتبة المبنى، بيروت، القاهرة، (دط)، (دت)، ج6، ص02.

و «أقائم الزيدان» و«كان زيد قائما» و «ظنّنته قائما»[1]. أما في كتاب (المبسط في فن النحو) فتعرف الجملة الفعلية «بأنّها المبدوءة بفعل متلوّ باسم دالّ على من قام بالفعل نحو «سقط الجدار» أو باسم يدل على من فعل الفعل أي من قام بالفعل نحو «حقق الطالب النجاح»[2]. فالفعل سقط في المثال الأول دّل على زمن ماض و هو السقوط وهو يحتاج الى من يحدثه وهو الفاعل الّذي يتمثل في «الجدار»، و في المثال الثاني إشارة إلى من قام بالفعل وهو «الطالب».

وقال "عباس حسن":« الكلام أو الجملة هو ما تركب من كلمتين أو أكثر و له معنى مفيد مستقل»[3]. أي أن الكلام هو الجملة و هو ما تركب من مسند و مسند اليه أي من فعل و فاعل أو مبتدأ و خبر.

2. عناصرها:

1.2. الفعل :

يحتل الفعل في العربية المركز الأساس, فهوالعمدة الّتي تقوم عليه الجملة الفعلية, وترجع إليه بقية العناصر وهو يعمل مهما كانت مرتبته في الترتيب «فالفعل ما دلّ على معنى وزمان وذلك الزمان إما ماض، إما حاضر و إما مستقبل، ويعني هذا أنّه دّل على ثلاثة أزمنة أساسية ماض، حاضر ومستقبل، وقولنا زمان لكي نفرق بينه و بين الاسمالّذي يدّل على معنى فقط»[4]. ويعرّفه "ابن الحاجب" بقوله: «الفعل ما دّل على اقتران حدث بزمان»[5]. و معنى هذا أنّ الفعل ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان.

---

1. أبو محمد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد ابن عبد الله بن هشام الأنصاري، مغني اللّبيب في كتب الأعاريب، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، (دط)، 2001، ج2 ، ص431.

2 . أبو السعود سلامة أبو السعود، المبسط في فن النحو، دار الوفاء لدنيا، لبنان، ط1، 2004، ص143.

3. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط15، 1119، ج1، ص15.

4. أبو بكر محمد بن سهيل بن سراج النحوي البغدادي، الأصول في النحو، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط14،ه ،ص38.

5. ابن يعيش، شرح المفصّل، ج6، ص2.

1.1.2. أنواعه: الفعل ثلاثة أنواع(ماض، مضارع و أمر).

1.1.1.2. الفعل الماضي: كلمة تدّل على حدث أو صفة مقرونة بزمن مرّ قبل النطق به أي« ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي أو هو ما دّل على حدوث فعل في الزمن الماضي نحو: اجتهد، جاء، و من علامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة أو تاء الضمير كَتَبْتُ، كَتَبْتَ، كَتَبْتِ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتُنَّ»[1]

2.1.1.2.الفعل المضارع: هو ما دّل على حدث وقع الآن أو في المستقبل أو هو "ماذّل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال و الاستقبال مثل: يجتهد، أو هو ما دّل أو هو ما دّل على حدوث فعل في الزمن الحاضر او المستقبل، ومن علامته أن يقبل السين أو سوف أولم أو لن مثلسيقول لن أَتَأَخرْ».[2]

3.1.1.2. فعل الأمر: هو كلمة تدّل على معنى مطلوب تحقيقه في زمن المستقبل أو هو «ما دّل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر مثل:تعلّم, ومن علامته أن يقبل على الطلب بالصيغة مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة مثل: اجتهدي، كما أنّ أفعال الأمر مبنية على حذف النون لأنّ مضارعها من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل»[3] .

ونفهم من هذا القول أنّ فعل الأمر يدّل على حدث مقترن بالطلب، وزمنه الحال والاستقبال.

2.2. الفاعل: هو المسند إليه في الجملة الفعلية، قال "عباس حسن" في "النحو الوافي" « الفاعل اسم مرفوع، قبله فعل تام أو ما شبهه وهذا الاسم هو الّذي فَعَّلَ الفعل، أو قام به»[4]. وهو اسم مرفوع تقدم عليه فعل تام معلوم أو شبهه وأسند إليه، والمقصود بشبهه المصدر، اسم الفاعل، الصفة المشبهة، صيغة المبالغة واسم التفضيل. نحو: قام الأستاذ، الأستاذ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

1.مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط35، 1998، ص.33

2. المرجع نفسه، ص33. 3. المرجع نفسه، ص33.

4. عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص63.

مثال عن شبهه (الصفة المشبهة) نحو: محمد(صلى الله عليه و سلّم) شريفٌ نسبُه.

نسبُه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لصفة المشبهة (شريفٌ).

1.2.2أنواعه:

1.1.2.2. الصريح: « هو كلمة مفردة معربة ليست جملة ولا شبه جملة أو هو ما كان اسما مثل: يسقط المطر، فكلمة (مطر) فاعل»[1].

2.1.2.2. الضمير: يكون إما متصلا كالتاء في «ذهبت» والواو في «ذهبوا»، و الألف في «ذهبا»، والياء في «تذهبين»، و المستتر نوعان، مستتر جوازا ويكون في الماضي والمضارع المسندين إلى المفرد الغائب والمفردة الغائبة.

نحو: جاءَ، جاءَتْ. أما المستتر وجوبا فيكون في المضارع و الأمر المسندين إلى المفرد المخاطب نحو: أكتبْ، لا تكتبْ، و في المضارع المسند إلى المتكلم كأفٍ أو مخاطب "كصه"و في فعل التعجب الّذي على وزن ما أَفْعَلَ نحو: ما أرحم الله! وفي أفعال الاستثناء "خلا" و"عدا" و"حاشا" نحو: رجع القوم ما عدا عليا»[2].

عدا: فعل ماض مبني على الفتح المقدّر منع من ظهوره لتعذر.

3.1.2.2.المصدر المؤول: « يكون الفاعل مؤولا إذا وقع مصدرا منسكبا من حرف مصدري و صلته، و حروف المصدر خمسة،لكن الّذي يصلح منها للسبك في باب الفاعل ثلاثة هي "لن"، "أنّ"، "ما" المصدرية بنوعيها مثل: ينفعك ما أخلصت في عملك أي ينفعك إخلاصك في عملك»[3] فالفاعل إذا وقع مصدرا مرتبطا بحرف مصدري فإنّه يؤول كقولك يسعدني أن تنجحْ، أي يسعدني نجاحك.

4.1.2.2. جملة: قد يرد الفاعل جملة وهذا قليل و مثال ذلك قوله تعالى:«ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُا الآيَاتِ لِيَسْجُنُنَّهُ»[4]. جملة «لِيَسْجُنُنَّهُ» من الفعل المؤكد بنون التوكيد

---

1. محمود عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي، دار صفاء، عمان، ط1، 2002، ص201.
2. المرجع نفسه، ص 201.
3. عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص.65
4. سورة يوسف، الآية، 35.

وفاعله الواو المحذوفة ومفعوله الضمير: الهاء في محل رفع فاعل، فالفعل بَدَا،ما الّذي بَدَا؟ «الّذي بَدَالِيَسْجُدُنَّهُ».

«تبين لي من أنت»، من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وأنت ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع خبر للمبتدأ، والجملة الإسمية من المبتدأ وخبره في محل رفع الفعل (تبين)[1].

.3.2.نائب الفاعل: هو اسم مرفوع تقدم عليه فعل مبني للمجهول، ليحل محل الفاعل المحذوف، ويأخذ أحكامه و يصير عمدة لا يصح الاستغناء عنه[2]، مثل: قوله تعالى « وَخُلِقَ الإنسَانُ ضَعِيفًا»[3] .

خُلِقَ: فعل ماضي مبني للمجهول.

الإنسَانُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ضَعِيفًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

1.3.2.أنواعه: نائب الفاعل على ثلاثة أنواع.

1.1.3.2.اسم صريح: أو كلمة مفردة ليست جملة ولا شبه جملة نحو:أُبْعِدَ المناضلون عن القتال.

أُبْعِدَ: فعل ماضي مبني للمجهول.

المناضلون: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2.1.3.2.ضمير:

- **متصل** نحو: يُمنحون جوائز كبيرة.

هم: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

- **منفصل** نحو: ما ضُرب إلاّ هو.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

1.محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص187.

2.محمود عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي، ص.200

3.سورة النساء، الآية 28.

- **مستتر** نحو: المعروف لا يُنْسَى.

يُنْسَى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على الألف لتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو).

3.1.3.2.المصدر المؤوّل: نحو: عُلِمَ في مدرستنا أنّك قادم إلينا.

عُلِمَ: فعل ماضي مبني للمجهول[1].

أنّك: أنّ حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب

والكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أنّ.

قادمٌ: خبر أنّ مرفوع والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل، والتقدير(علم قدومك إلينا).

إضافة إلى هذه الأنواع أضاف النحاة نوعين إلى نائب الفاعل:

- نائب الفاعل جملة: نحو: قيل الحمد الله خالق الكون، الحمد الله: جملة مقول القول في محل رفع نائب فاعل.[2]

4.2.المفعول به: هو اسم يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل أو« اسم منصوب يدل على الّذي وقع عليه الفاعل إثباتا أو نفيا و لا تتغير معه صورة الفعل»[3] و المفعول به يأتي ليتمم معنى الكلام، و هو منصوب دائما و علامة نصبه الفتحة الظاهرة أو المقدّرة، بالفتحة إذا كان اسما مفردا، بالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكرا سالما، بالكسرة إذا كان جمعا مؤنثا سالما، و يكون المفعول به اسما ظاهرا، ضميرا متصلا، منفصلا، جملة اسمية أو فعلية. مثل: قوله تعالى:« وَ تَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَ هُمْ رُقُودٌ »[4] .

تَحْسَبُ: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و الفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".

1.محمود مطرجي، في النحو و تطبيقاته، دار النهضة العربية، بيروت (لبنان)، ط1، 2000، ص283.

2.المرجع نفسه ص284.

3.نافع الجوهر الخفاجي، المختصر في النحو، مكتبة الأدب، القاهرة، ط1، 2001، ص.45

4.سورة الكهف، الآية 18.

هم: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أيقاظا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

1.4.2.أنواعه: للمفعول به ثلاثة أنواع هي :

1.1.4.2. اسم صريح : بمعني كلمة مفردة، ليست جملة ولا شبه جملة نحو: أراد إبراهيم السفر.

السفر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2.1.4.2 الضمير:

- ضمير متصل: يكون المفعول به ضميرا متصلا في ياء المتكلم، كاف المخاطب، و هاء الغائب، "نا" الدالة على المفعولين نحو (أعجبني، أعجبك، أعجبه، أعجبنا) فهذه الضمائر النون والكاف والهاء تعرب مفعولا به، أي ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

- ضمير منفصل: يكون المفعول به ضميرا منفصلا في إياه, إياها, إياهم...للغائب، وإيّاي، إيانا للمتكلم...إياكَ، إياكِ...للمخاطب، وهذه الضمائر تعرب في محل نصب مفعول به.[1]

3.1.4.2.المصدر المؤوّل: بمعنى يؤول بمصدر بعد حرف مصدري نحو: عرفت أنك قادم.

أنّ: حرف مشبه بالفعل تفيد التوكيد، والكاف: اسمها، قادم: خبر أنّ مرفوع، والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به والتقدير(عَرفت قدومك)[2].

4.1.4.2.الجملة: و قد يرد المفعول به جملة مثل: جملة مقول القول و محلها النصب.

نحو: قوله تعالى: «قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ»[3] فجملة (إني عبد الله) مقول القول في محل نصب مفعول به للفعل قال.

1.محمد أسعد النادري، نحو اللّغة العربية، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، (دط)، 20، ص434.

2. المرجع نفسه، ص 434.

3.سورة مريم، الآية 30.

5.2.المفعول فيه: أو الظرف هو اسم يذكر في الكلام لبيان مكان الحدث وزمانه وهو " اسم منصوب يدل على زمان أو مكان وقوع الفعل ويتضمن معنى بإطراد ،وهو على نوعين، ظرف زمان وظرف مكان، فالأول ما دّل على وقت وقوع الحدث فيه، أو هو اسم يذكر لبيان زمن حدوث الفعل مثل: جئت صباحا، فصباحا تدل على وفت المجيئ، أما الثاني فهو ما دّل على مكان وقوع الحدث مثل: وقف السائق يمين الطريق"[1].وسمي مفعولا فيه لأنّه لا يتصور وجود مكان وزمان دون أن يكون حدث يحدث فيهما مثل: قوله تعالى «يَوْمَئِذٍيَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا»[2].

يوم: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

ئذ: اسم مبني على السكون المقدّر منع من ظهوره تنوين العوض في محل جر مضاف إليه.

6.2.المفعول المطلق: مصدر صريح يذكر بعد عامله من لفظه وحكمه النصب " و هو مصدر فضلة منصوب يأتي بعد فعل يوافقه في الحروف واللفظ ليؤكد معنى الفعل أو ليبين عدده أو نوعه"[3] مثل قوله تعالى «وَ كَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا»[4].تكليما:مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

7.2.المفعول له (المفعول لأجله):هو الّذي يقع عليه فعل الفاعل، والمفعول لأجله اسم يتحد مع الفعل والفاعل في الزمان، ويعرّفه حمدي الشيخ 'بأنّه اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل ومن وسائل معرفته أنّه يصلح أن يكون جوابا لسؤال أداته لماذا ويقوم الفعل بسببه ومن أجله"[5] مثل: قوله تعالى «وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ خِشْيَةَ إِمْلاَقٍ»[6]

خشية: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره وهو مضاف

1.أحمد قبش، الكامل في النحو و الصرف و الإعراب، دار الجيل، بيروت (لبنان)، ط2، 1974، ص120.

2.سورة الزلزلة، الآية .06

3. أحمد قبش، الكامل في النحو و الصرف و الإعراب، ص130.

4.سورة النساء، الآية 164.

5.حمدي الشيخ ،الوافي في تيسير النحو والصرف ،المكتب الجامعي الحديث، لبنان،(دط)،2002،ص135

6.سورة الإسراء الأية 31.

8.2.الحال: هو من المنصوبات يأتي في الجملة الفعلية وهو «اسم نكرة يبين هيئة و حالة ما قبله من فاعل أو مفعول أو هما معا، أو غيرهما عند حدوث الفعل أو حصوله»[1] مثل قوله تعالى: «وَلاَ تَمْشِ فِي الأَ رْض مَرَحًا»[2].

مرحا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

9.2.المفعول معه: اسم لا يكون جملة ولا شبه جملة أو هو اسم منصوب يدل على مصاحبة الفعل له ويقع بعد واو بمعنى (مع) تفيد المصاحبة وتسمى واو المعية مثل: "السّيْرُ والنِيلَ عَافِيةَ لَكَ".

الواو: واو المعية

النيل: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

1.أيمن أمين عبد الغاني، في النحو و تطبيقاته، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2007، ص.283

2 .سورة الإسراء، الآية .37

3.محمود حسني مغالسة ، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة، عمان (الأردن)، ط1، 2007،

الفصل الثانـي

1.تعريف العامل.

1.1. لغة.

2.1. اصطلاحا.

2. العامل في عناصر الجملة الفعلية.

1.2. الفعل

2.2. الأسماء التي تعمل عمل الفعل.

3.2. العامل في الفاعل.

4.2. العامل في نائب الفاعل.

5.2. العامل في المفعول به.

6.2. العامل في المفعول المطلق.

7.2. العامل في المفعول فيه.

8.2. العامل في المفعول لأجله.

9.2. العامل في المفعول معه.

10.2. العامل في الحال.

3. أنواع العوامل.

1.3. العوامل اللفظية السماعية.

2.3. العوامل اللفظية القياسية.

3.3. العوامل المعنوية.

1.تعريف العامل:

.1.1.لغة: جاء في معجم (العين) « عمل عملاً فهو عامل واِعْتَمَلَ لنفسه، عمل لنفسه، والعمالة أجر ما عمل لك، والعَمَلَةُ الّذين يعملون بأيديهم ضروبا من العمل حفرا وطينا وأعملت المطي أتعبنا وفلان يعمل رأيه ورحمه وكلامه ونحوه عمل به والبناء يستعمل اللّبن إذا بنى».[1]

وورد في (لسان العرب) " لابن منظور" «قال عز وجل في آية الصدّقات "والعَامِلِينَ عَلَيْهَا" هم السّعاة الّذين يأخذون الصّدقات من أربابها، وأحدهم عامل وساع وفي الحديث ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤونة عاملي صدقة، أراد بعياله وزوجاته، وبعامله الخليفة بعده، وإنّما خصّ أزواجه لأنّه لا يجوز نكاحهن فجرت لهنّ النفقة فإنّهنّ كالمعتدّات، والعامل هو الّذي يتولى أمور الرجل في ماله وملكه وعمله، ومنه قيل الّذي يستخرج الزكاة عامل، والعمل: المهنة والفعل، والجمع أعمال، عَمِلَ عَمَلاً، وَعْمَلَهُ غيرهُ واِسْتَعْمَلَهُ»[2].

2.إصطلاحا: يعرِّف "عباس حسن" العامل بقوله «العامل هو ما يدخل على الكلمة فيؤثر في آخرها بالرفع أو النصب أو الجر أو الجزم،كالفعل فإنّه يؤثرفي آخر الفاعل فيجعله مرفوعا، وفي آخر المفعول فيجعله منصوبا، أو كالجازم فإنّه يؤثر في آخر الفعل فيجعله مجزوما»[3].

وفي (لسان العرب) "لابن منظور" «العامل في العربية ما عمل عملا ما، فرفع أو نصب أو جر، كالفعل والناصب والجازم، وكالأسماء الّتي من شأنها أن تعمل أيضا كأسماء الفعل، و قد عمل الشيء أحدث فيه نوعا من الإعراب »[4].

كما ورد كذلك تعريف العامل في قول (عفيف دمشقية): «المقصود من العوامل أنّه

1. الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ت عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ج3، مادة عمل.

2.ابن منظور، لسان العرب، مج 9، مادة عمل.

3.عباس حسن، النحو الوافي، ج1، ص441.

4. ابن منظور، لسان العرب، ج 9، مادة عمل.

لا في آية ظاهرة من ظواهر الإعراب في الكلمة رفعا أو نصبا أو جرا أو جزما من وجود مؤثر يعمل فيهما لكي تكتسب ظاهرة من ظواهر الإعراب، فالفعل مثلا يعمل الرفع في الفاعل والنصب في المفعول به»[1].

فالفعل يرفع الفاعل إذا كان مبنيا للمعلوم، ويرفع نائب الفاعل إذا كان مبنيا للمجهول, وينصب المفعول به إذا كان متعديا أي غير لازم، ويتضح من خلال هذه التعريفات أنّ العامل هو المسبب الاساس للإعراب و علامته هي الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم.

2.العامل في عناصر الجملة الفعلية:

1.2. الفعل: "الفعل هو العامل الأساس سواء كان ذلك في صيغة الماضي أو المضارع أو الأمر نحو:(نبغ الدارس في الامتحان) فالدارس :فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة للفعل (نبغ)" [1]

2.2. الأسماء الّتي تعمل عمل الفعل: ورد في كتاب (النحو العربي) "لمصطفى أبو الخير" "أنّ دور الأسماءالّتي تقوم بعمل الفعل تتمثل في المصدر، اسم الفاعل، صيغ المبالغة، اسم المفعول ،الصفة المشبهة، اسم الفاعل ،اسم الفعل"[3]. فكل هذه الأسماء الّتي ذكرناها إضافة إلى مشتقات الفعل هي العاملة في الفعل.

فاسم الفاعل يعمل عمل الفعل المبني للمعلوم نحو: قوله تعالى «إنَّ اللهَ بَالِغُ أمْرَهِ»[4]، في حين أنّ اسم المفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول نحو: «عليّ محمود فعلُه ومسمُوع قَولُه» تقدير الجملة عليّ يحُمد فعلُه ويسمعُ قولُه، فقد قام اسم المفعول في كلاّ الفعلين (قَولُه، فعلُه) بعمل الفعل المبني للمجهول تماما وتعربان على أنّهما نائبَا الفاعل، أما صيغة المبالغة فهي الصيغ الخمسة (فَعَّالْ، مِفْعَالْ،فَعُولٌ، فِعِيلُ، فَعَلَ) وهي محولة من صيغة فاعل وحكمها حكم اسم الفاعل، بمعنى أنّها تعمل عمل الفعل المبني للمعلوم.« ومثال إعمال فعّال قولهم (أما العصير فأنا الشرّاب) فكلمة (العصير)

1.عفيف الدّمشقية، تجديد النحو العربي، دار المعرفة، القاهرة، ط5، 2005، ص175.

2.مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية،ص.284

3.أحمد مصطفى أبو الخير، النحو العربي، مكتبة نانسي، مصر ط2، 2002، ص82.

4.سورة الطلاق، الاية 03.

مفعول به مقدم لصيغة المبالغة (شرّاب) تقدير الكلام (أما العصير فأشرب كثيرا.

ومثال إعمال فعيل قول العرب "إنّ الله سميع دعاء من دعاه) أي (يسمع كثيرا دعاء من دعاه)، فكما أنّ الفعل تعدّي إلى المفعول (دعاء) هناك فكذلك نصبت صيغة المبالغة (سميع) المفعول بعدها في الجملة الأولى»[1] أما الحروف العاملة في الفعل فهي قسمان:

أ- حروف الجزم: وهي (إنّما، أن، ل، لم، لما، لا) نحو: قوله تعالى «فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ»[2].

ب- حروف النصب: وهي (إذن، إن، كين لن) نحو: قوله تعالى «لَنْ نَّدْعُوْا مِنْ دُونِهِ إِلٰهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا».[3]

3.2.العامل في الفاعل: تعمل فيه المشتقات وهي كل من اسم الفاعل، اسم التفضيل، صيغة المبالغة، الصفة المشبهة، نحو: قوله تعالى "فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ"[4] قُلُوبُ: فاعل مرفوع لصفة المشبهة (القاسية).

4.2.العامل في نائب الفاعل:

يعمل في نائب الفاعل كل من الفعل الّذي أجمع عليه النحاة أنّه العامل الأساس في النصب على المفعولية و يقصد بالمفعولية كل أنواع المفعولات من مفعول به، مفعول مطلق، مفعول لأجله و غيرهما، إضافة إلى اسم المفعول، فالفعل نحو: قوله تعالى «خُلِقَ الإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ»[5].

الإِنسَانُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لاسم الفعل (خُلِقَ)، و اسم المفعول نحو: (خالد مقروء فرضه)، فرضه: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

1.أحمد مصطفى أبو الخير, النحو العربي، ص88.

2.سورة الكهف، الآية 29.

3. سورة الكهف، الآية 14.

4.سورة الزّمر، الاية 22.

5. سورةالأنبياء، الآية 27.

الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه لاسم المفعول (مقروء).
يتضح لنا أنّ العامل في الفاعل ونائب الفاعل هو الفعل على الإطلاق وقد يرّد بصيغة الماضي أو المضارع أو الأمر، الماضي كما في قوله تعالى «إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ»[1] فالفعل (آمَنَ) ماضٍ وفاعله جاء ضميرا متصلا، أما المضارع كما جاء في قوله تعالى«قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وهوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ»[2]. الأمر هو (قُلْ) وفاعله جاء ضميرا مستترا، وأما (يُحْيِي) فهو فعل مضارع وفاعله (الّذي) وبما أنّ الفعل هو العامل الأساس، وهذا العامل قد يكون ظاهرا نحو: «جاء زيدٌ» عمل ظاهر، أما نحو: «جاء الفتى» عمل مقدّر.

5.2.العامل في المفعول به:

الفعل هو العامل الأصلي في المفعول به وكذلك المصدر إضافة إلى اسم الفاعل يعمل في المفعول به ولكنّه يعمل بشروط نذكر منها "أن يكون مقترنا بأل الموصولة" نحو: (هذا المُطْعِمُ المسْكِينَ تَمْرًا) فالمسكين مفعول به أول، وتمرا مفعول به ثان لاسم الفاعل (ا لمُطْعِمُ) المقترن بأل الموصولة، وإن لم يكن مقرونا بأل الموصولة عمل بشرط أن يكون دالا على الحال أو الاستقبال سواء كان نفيا أو استفهاما نحو: هل كاتبٌ زيدٌ رسالةً ،رسالةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لاسم الفاعل (كاتبٌ) المقترن بالاستفهام وصيغة المبالغة تعمل في نصب المفعول به بنفس الشروط التي يعمل بها اسم الفاعل نفي واستفهام, نحو: " أنا حَمَالٌ أَعْبَاءَكُمْ، أَعْبَاءَ: مفعول به لصيغة مبالغة (حَمَالٌ)، إضافة إلى اسم الفعل نحو: دونك الكتَابَ، دون: اسم فعل مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنت"، والكتاب: مفعول به لاسم الفعل (دون)".[3]

6.2.العامل في المفعول المطلق: الفعل هو العامل فيه وذلك كما مرّ في الأمثلة السابقة

1.سورة يس، الآية 25.

2. سورة يس، الآية 79.

3.محمود عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي، ص217.

والمصدر نحو: قوله تعالى «فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَا ؤُكُمْ جَزَاءً مَّوفُورًا»[1] جَزَاءً: مفعول مطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لمصدر(جَزَاؤُكُمْ)، و اسم الفاعل نحو: قوله تعالى «وَ الصَّافَّاتِ صَفًّا»[2] صَفًّا: مفعول مطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لاسم الفاعل (لصَّافَاتِ).

7.2.العامل في المفعول فيه: أي العامل في الظرف " والأصل في عامل الظرف الفعل الّذي يحدث فيه، بمعنى الحدث الواقع فيه، من فعل أو شبهه وهو إما ظاهرا نحو: (جلست أمام المنبر) و إما مقدّر جوازا نحو: (ساعتين لمن قال لك : كم سرتَ؟) و إما مقدّر جوابا نحو: (أنا عندك) والتقدير (أنا كائن عندك)".[3]

8.2.العامل في المفعول لأجله: الفعل هو العامل في المفعول لأجله إضافة إلى ما يشبه الفعل (المصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغة المبالغة، اسم الفعل، صفة المشبهة).

الفعل: نحو: قوله تعالى«لاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاَقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وإِيَاكُمْ»[4].

خِشْيَةَ : مفعول لأجله منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره للفعل (تَقْتُلُوا).

اسم الفاعل: نحو: "أنت مسافر طلبًا للعلم".

طلبًا: مفعول لأجله منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لاسم الفاعل (مسافر).

اسم المفعول: نحو: "أنت مذموم حسدًا لك".

حسدًا: مفعول لأجله منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لاسم المفعول (مذموم).

صيغة مبالغة: نحو: "هو شغوف بالعلم أملاً في التفوق".

أملاً : مفعول لأجله منصوب و علامة نصبه الفتحة لصيغة مبالغة (شغوف).

اسم الفعل نحو: "حذار الأشرار تجنبا لشرورهم".

1. سورة الإسراء، الاية 63.
2. سورة الصافات، الأية 01.
3. مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، ص343.
4. سورة الإسراء، الآية31.

تجنبا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة لاسم الفعل (حذار).

9.2. العامل في المفعول معه: إنّ العامل الأصلي الّذي يعمل في المفعول معه هو الفعل و(واو المعية)هي الّتي تربط الفعل بالمفعول معه " وينصب المفعول معه ما تقدّم عليه من اسم أو فعل أو اسم يشبه الفعل وذلك كما في اسم الفاعل، اسم المفعول، المصدر"[1].

اسم المفعول: نحو: "هذا مقتول وطلوعَ الشمس".

طلوعَ: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لاسم المفعول (مقتول).

المصدر: نحو: "سيرك والنيلَ عافيةٌ لك".

10.2.العامل في الحال: يحتاج الحال إلى عامل وصاحب، فعاملها ما تقدم عليها من فعل أو شبهه أو معناه والمراد بشبه الفعل الصفات المشتقة من الفعل والمراد بمعناه تسعة أشياء نذكر منها (اسم الفعل، اسم الإشارة، أدوات التشبيه...).

اسم الإشارة: نحو: قوله تعالى«فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا»[2].

خَاوِيَةً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لاسم الإشارة (تلك) فنفهم من خلال هذا القول أنّ أسماء الإشارة تعمل أيضا في نصب الحال.

3.أنواع العوامل:

ينقسم العامل من حيث ظهوره «إلى الأصلي والزائد و الشبيه بالزائد, والّذي يهمنا هو الأصلي لأنّه لا يمكن الاستغناء عنه وإلاّ فسد المعنى المقصود من الجملة ومن أمثلة المضارع وأدوات النصب, و الجزم»[3].

ومن العوامل ما هو لفظي: «أي يظهر في النطق والكتابة»[4].

1.محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص358.

2.سورة النمل، الآية .52

3.عباس حسن، النحو الوافي، ج1، ص441.

4. نفسه، ص441.

ويقسمها عبد القاهر الجرجاني إلى معنوية ولفظية، واللفظية بدورها تنقسم إلى سماعية وقياسية.

1.3.العوامل اللفظية السماعية: "وهي ما سمعت عن العرب ولا يقاس عليهما غيرهما كالحروف المشبهة بالفعل"[1]، نحو: كأدوات جزم ونصب الفعل المضارع فإنّ هما تنصبه وتجزمه، فليس لك أنّ تقيس عليها.

2.3. العوامل اللفظية القياسية: « وهي ما سمعت عن العرب ويقاس عليها غيرها، ويعني هذا أنّها عكس السماعية وتفسير هذا المعنى أنّه سمع لها أمثلة مطردة وصلت إلى بناء قاعدة كلية، في ذلك النوع من العوامل فكل ما يصدق عليها تلك القاعدة يطلق عليها اسم العامل اللفظي القياسي، والعوامل اللفظية القياسية هي سبعة:

- أولا: الفعل على الإطلاق.
- ثانيا: اسم الفاعل.
- ثالثا: اسم المفعول.
- رابعا: الصفة المشبهة.
- خامسا: المصدر.
- سادسا: الاسم المضاف.
- سابعا: الاسم التام مثل:براقود خلاّ »[2].

العوامل اللفظية السماعية العاملة في الفعل المضارع تتمثل في أدوات النصب والجزم.

أ- النوع الأول: حروف تنصب الفعل المضارع وهي (أن، لن، إذن، كي، حتى، لام الجحود، لام التعليل، فاء السببية...) نحو قوله تعالى «قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ»[3].

1.محمد عيد، أصول النحو العربي، في نظرة النحاة و رأي ابن مضاء وضوء علم اللغة الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1993، ص.208

2.المرجع نقسه، ص209.

3.سورةطه،الآية91.

فالفعل نبرح: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، فلن هنا هي العاملة في الفعل نبرح وهي التي أدت إلى نصبه.

ب- النوع الثاني: حروف تجزم الفعل المضارع وهي (إن، لم، لما، لام الأمر، لا الناهية، إما الشرطية ومعها أسماء الشرط) نحو قوله تعالى «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ»[1] فالفعل يلد مجزوم بلم، فالفعل المضارع يجزم إذا سبقته أداة من أدوات الجزم باعتبارها العاملة فيه وهي التي أدت إلى جزمه.

3.3.العوامل المعنوية: "اِسْمُهَا يدّل عليها، إنّها معنى من المعاني يعرف بالقلب ليس اللفظ فيه حظ، ولخصّها عبد القاهر الجرجاني في أمرين:

الأول: العامل في المبتدأ والخبر.

الثاني: العامل في الفعل المضارع"[2]. وهذا الأخير يرفع إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم، بمعنى لا أداة نصب ولا جزم نحو: قوله تعالى «و اللهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ و النَّهَارَ»[3] فالفعل يقدّر: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والملاحظأنّ العامل سواء كان قياسيا أو سماعيا أو حتى معنويا هو الّذي يعمل في معموله ويأتي دائما قبله، فأدوات الجزم تدخل على الفعل المضارع وتجزمه، وأدوات النصب تدخل على الفعل المضارع وتنصبه.

1.سورة الإخلاص، الآية 03.

2.محمد عيد، أصول النحو العربي، 210.

3.سورة المزمل، الآية 20.

الفصل الثالث

1. سورة مريم(عليها السلام).

1.1. تعريفها.

2.1. مضمونها

1.2.2.قصة زكريا(عليه السلام).

2.2.2.قصة يحيى(عليه السلام).

3.2.2.قصة مريم(عليها السلام).

3.1.أسباب النزول.

2.إحصاء الجمل الفعلية من سورة مريم(عليها السلام).

2.1. الجمل التي فعلها ماضي.

2.2. الجمل التي فعلها مضارع.

3.2. الجمل التي فعلها أمر.

-الأفعال المتعدية.

-الأفعال الازمة.

-ملاحظة

3.جداول لبيان الجمل الفعلية في سورة مريم وتحديد العوامل والمعمولات.

4.التعليق

1.سورة مريم:

1.1.تعريفها: سورة من سور كتاب الله عز وجل ، وهي السورة التاسع عشر من سور القرآن الكريم في الترتيب لا في التنزيل وهي سورة مكية « وهي الرابعة والأربعون وهي إحدى تسع و عشرون سورة بدأت بالحروف الهجائية وعدد آياتها حسب أهل المدينة تسع وتسعون، أما عند أهل الشام والكوفة فهي ثمان وتسعون.»[1]

2.1.مضمونها: لقد تضمن كتاب الله عز وجل مائة وأربعة عشر سورة منها (سورة مريم) وهي:« تشمل عدة قصص منها قصة زكريا(عليه السلام) وقصة النبي يحيى(عليه السلام) وقصة مريم(عليها السلام) ...وهذه هي أعمدة السورة.»[2]

1.2.1.قصة زكريا(عليه السلام): لقد أبرز الله عز وجل في هذه القصة حال سيدنا زكريا(عليه السلام) ، وذلك أنّ الله اجتباه برسالته و خصه بوحيه، فقام بذلك مقام أمثاله من المرسلين، فنصحهم بعبادة الله عز وجل, فتوسل إلى الله عز وجل داعيّا له أن يرزقه ولدًا لأن امرآته كانت عاقرا، فسمعت السماء كلها والملائكة دعاء هذا النبيّ الطّيب، فاستجاب الله لدعائه وبشره بغلام اسمه "يحيى" فأخذ زكريا يصلي ويشكر الله عز وجل امتنانا لكرمه وفضله.

2.2.1.قصة النبي يحيى(عليه السلام): تدور المحاور الأساسية، لقصة سيدنا يحيى(عليه السلام) حول مولده حيث أمره الله عز وجل أن يأخذ الكتاب بالقوة ليحفظ ألفاظه ويفهم معانيه، والعمل بأوامره ونواهيه، فامتثل لأوامره، وأخذ الكتاب بقوة وأقبل عليه بحفظه وفهمه، وقد جعل فيه من الحكمة والذكاء، فقد كان يحيى(عليه السلام) من أهل الجنة غير عاقٍ لوالديه، مما اقتضى عليه الحفظ من الشيطان واجتباه وأبعده من شد العقاب فكان من أهل دار السلام.

3.2.1.قصة مريم(عليها السلام): هذه القصة من الآيات العجيبة وصفها الله تعالى في كتابه وصفا لم يصف به أحد من أنبيائه فقال تعالى:« وَأذكُرْ في الكتابِ مَرْيَمَ.» فقد أمر الله

1.محمد علي الصابوني، إيجاز البيان في القرآن، مكتبة رحاب، الجزائر، (دط)، 1963،ص 79.

2.سيد قطب، في ظلال القرآن، دار الشروق، القاهرة، 1998، مج 4، ج 12، ص 2299.

بذكرها حين تباعدت عن أهلها متخذة مكانًا مستورًا عن الناس وتنفرد بذكر ربّها وتخصه بالعبادة، فأرسل الله إليها جبريل فتمثل لها بشرًا قال لها أنا رسول ربّك لأهب لك غلامًا، ثم بعد ذلك المشهد الثاني من القصة وهو ولادة مريم حين جاءها المخاض إلى جذع النخلة وهي في حالة لا تريح قلبها لأنّ الخوف سيطر عليها إلى جانب الألم ووجع الولادة فقد تمنت أن تموت وتكون نسيًا منسيًا ولَما شفيت من نفاسها أتت بـ "عيسى(عليه السلام)" إلى أهلها تحمله، قال الله تعالى:«قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا"27"يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَ مَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا"28".»[1] ثم أشارت إلى عيسى وهو في المهد, فتكلم عيسى وذلك بأمر من ربّه لقوله تعالى:« إِنِّي عَبْدُ اللهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا"30".»[2] وهذا دليل واضح على أنّ مريَم هي المثل الأعلى للعفة والطهارة.

3.1.أسباب النزول: قال الله تعالى:«وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ»[3] أخرج البخاري عن ابن عباس قال: قال رسول الله(صلى الله عليه و سلم) لجبريل , ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت الآية السابقة وأخرج ابن أبي حاتم عكرمة قال: أبطأ جبريل في النزول أربعين يوما فذكر نحوه, وأخرج ابن مردويّة عن أنس قال: سأل النبي(صلى الله عليه و سلم) جبريل أي البقاع أحب إلى الله وأبغض إلى الله فقال: لقد أبطأت علي حتى طننت أن ترى علي موحدة فقال: «وَ مَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ» , وأخرج ابن اسحاق عن ابن عباس :أنّ قريشا لما سألوه عن أصحاب الكهف مكث خمس عشر ليلة لا يحدث الله في ذلك وحيّا فلما نزل جبريل قال له: أبطأت فذكره الله في قوله تعالى:«أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا»[4] أخرج الشيخان وغيرهما عن خباب بن الأرث, قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقضاه حقا لي عنده فقال: لا أعطيك حتى تكفل بمحمد فقلت, حتى تموت

1.سورة مريم: الآية 27 و28.

2.سورة مريم: الآية 31.

3.سورة مريم: الآية 74.

4.سورة مريم: الآية 77.

تبعث قال، فإني لميت ثم لمبعوث فقلت ثم قال إنّ لي هناك مالاً وولدًا فنزلت الآية الكريمة:«أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا.»[1] .

قوله تعالى:«إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوْا»[2] أخرج بن جرير عن عبد الرجمان بن عوف لما هاجر إلى المدينة وجد في نفسه على فراق أصحاب بمكة منهم شيبة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف فأنزل الله:«إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوْا وَ عَمِلُوْا الصّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَانُ وُدًّا» قال محبة في قلوب المؤمنين.[3]

2.إحصاء الجمل الفعلية في سورة مريم:

وردت في سورة مريم مئتان و ستة عشر جملة فعلية، سنذكرها كما يلي: الرقم الأول يشير إلى الآية و ما بين القوسين عدد الجمل الواردة فيها.

2(1)-3(1)-4(3)-5(2)-6(3)-7(2)-8(2)-9(3)-10(4)-11(3)-12(2)-15(3)-16(2)-17(3)-18(2)-19(2)-20(2)-21(3)-22(2)-23(3)-24(3)-25(2)-26(7)-27(4)-29(3)-30(3)-31(3)-32(2)-33(1)-34(3)-35(1)-36(3)-37(2)-38(3)-39(3)-40(2)-41(1)-42(1)-43(5)-44(4)-45(1)-46(2)-47(2)-48(3)-49(4)-50(2)-51(1)-52(2)-53(1)-54(1)-55(1)-56(1)-57(1)-58(6)-59(4)-60(5)-61(1)-62(1)-63(1)-64(1)-65(3)-66(3)-67(2)-68(2)-69(1)-72(3)-73(4)-74(1)-75(5)-76(2)-77(4)-78(2)-79(3)-80(3)-81(1)-82(1)-83(1)-84(3)-85(2)-86(1)-87(1)-88(2)-89(1)-90(3)-91(1)-92(2)-94(2)-96(3)-97(3)-98(3).

نذكر البعض منها:

1." اِشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا"-04- 2." خِفْتُ المَوْلَى مِنْ وَرَآءِى"-05-

3."يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِن ءَال يَعْقُوبَ"-06-

4."بَلَغْتُ مِنَ الكِبَر عِتِيًّا"-08

1.سورة مريم: الآية 77.

2.سورة مريم: الآية 96.

3.العلامة جلال الدين عبد الرحمان ابن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (دط)، 1971، ص 58.

5."أَعُوذُ بِالرَحْمَانِ مِنْكَ إِنْ كُنتَ تَقِيًّا"-18-

6."أَنْ أُكَلِّمَ اليَوْمَ إِنْسِيًّا"-26-

7."لَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا"-32-

8."فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ"-38-

9."وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ"-54-

10." اتَخَذَ عِنْدَ الرَحْمَانِ عَهْدًا"-87-

1.2.الجمل التي فعلها ماضٍ: الرقم الأول يشير إلى الآية و ما بين القوسين عدد الأفعال الماضية الواردة فيها.

-(1)3 -(3)4 -(1)8 -(2)9 -(2)10 -(2)11 -(1)12 -(1)15 -(1)16 -(3)17 -(1)18
-(1)19 -(1)20 -(2)21 -(2)22 -(2)23 -(2)24 -(3)26 -(2)27 -(1)29 -(3)30
-(2)31 -(1)35 -(1)37 -(1)39 -(1)42 -(2)43 -(1)46 -(1)47 -(2)49 -(2)50
-(2)52 -(1)53 -(1)57 -(4)58 -(1)59 -(3)60 -(1)61 -(1)67 -(1)73 -(1)74 -
(3)77 -(2)78 -(1)80 -(2)83 -(2)87 -(1)88 -(1)94 -(2)95 -(1)97 -(1)98.

نذكر البعض منها:

1."نَادَى رَبَّه نِدَاءً خَفِيًّا"-03-

2."قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي وَ اِشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا"-04-

3."فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ المِحْرَابْ"-11-

4."وَسَلاَمٌ عَلَيْه يَوْمَ وُلِدَ..."-15-

5."أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَ وَلَدًا"-77-

2.2.الجمل التي فعلها مضارع: الرقم الأول يشير إلى الآية و ما بين القوسين عدد الأفعال المضارعة الواردة فيها.

-(1)5 -(2)6 -(2)7 -(1)8 -(2)9 -(1)11 -(2)15 -(2)18 -(1)19 -(3)20 -(1)21
-(1)23 -(1)24 -(1)25 -(3)26 -(2)27 -(2)29 -(1)32 -(3)33 -(1)34 -(2)35
-(1)36 -(1)37 - (1)38 -(1)39 -(2)40 -(4)42 -(1)43 -(1)44 -(2)45 -(2)46
-(1)47 -(3)48 -(1)49 -(1)55 -(1)58 -(3)59 -(2)60 -(1)62 -(1)63 -(1)64

65(1)-66(3)-67(1)-68(2)-69(1)-72(3)-73(2)- 75(4)-76(2)-77(1) -
79(3)-80(2)-81(1) -82(1)-83(1)-84(2)-85(1)-86(1)-87(1) -88(1)-
89(1)-90(3)-91(1)-92(2) -96(3)-97(2)-98(2).

نذكر البعض منها:

1."يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلاَمٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَّهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا"-07-

2."..لِأَهَبَ لَكِ غُلاَمًا زَكِيًّا"-19-

3."...يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا"-33-

4."..أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَحْمَانْ"-45-

5."..يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ وَ لاَ يُظْلَمُونَ شَيْئًا"-60-

3.2.الجمل التي فعلها أمر: الرقم الأول يشير إلى الآية و ما بين القوسين عدد أفعال الأمر الواردة فيها.

5(1)-6(1)- 10(1)- 12(1)- 16(1) -25(1)- 36(1)- 38(2)-39(1)- 41(1) -
43(1) -46(1)- 51(1) -54(1)- 57 (1) -65(2) -75(1).

نذكر البعض منها:

1."..فَهَبْ لِي مِنْ لَّدُنْكَ وَلِيًّا"-05-

2."...اجْعَلْ لِي آيَةً "-10-

3."وَ هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَخْلَةِ"-25-

4."...وَ اذْكُرْ فِي الكِتَابِ"-51-

5."...فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ"-65-

- الأفعال المتعدية:

3(1)-4(1)-5(2)-6(3)-7(2)-8(2)-9(2)-10(4)-11(1)-12(2)-16(2)-17(3)-
18(2)-19(2)-20(1)-21(3)-22(2)-23(2)-24(3)-25(2)-26(5)-27(4)-
29(2)-30(3)-31(2)-32(1)-33(1) -35(3)-36(1) -38(1)- 40(1)-41(1)-
42(3)-43(3)-44(1)-45(2)-46(3)-47(2)-48(3)-49(4)-50(2)-51(1)-
52(2)-53(1)-54(1)-55(1)-56(1)-57(1)-58(2)-59(3)-60(3)-61(1)-

62(1)-63(1)- 65(1)-66(1)-67(2)-68(2)-69(1)-72(3)-73(3) -75(4)-
76(1)-77(4)-78(2)-79(1)-80(3)-81(1)-82(1)-83(3)-84(2)-85(1)-
86(1)-87(2)-88(2)-89(1)-90(1)-91(1)-92(2)-94(2)-96(2)-97(3)-
98(3).

نذكر البعض منها:

1."نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا"-03-

2. خِفْتُ المَوْلَى"-05-

3."وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ"-49-

4."فَرَعَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا"-77-

5."أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ"-83-

- الأفعال اللازمة:

4(1)- 11(2)-15(3)-20(1)-23(1)-26(2)-29(1)- 33(2)-34(1)- 37(2)-
38(2)-39(3)-40(1)-42(2)-43(1)-46(1)- 58(4)-59(1)-60(2)- 64(1)-
65(2)-66(2)-72(1)-73(1)-74(1)-75(1)-76(1)- 79(1)- 90(2)-96(1).

نذكر البعض منها:

1." وَهَنَ العَظْمُ"-04-

2."يَوْمَ يَمُوتُ"-15-

3."فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ"-37-

4."أَنْعَمَ اللهُ"-58-

- ملاحظة:

بعد أن قمنا بإحصاء الجمل الفعلية من سورة مريم، وأثناء تحليلنا لها، لم نتطرق إلى ذكر كلّ الأفعال نظرا لحجم المذكرة الّذي فرض علينا.

3- جداول لبيان الجمل الفعلية في سورة مريم وتحديد العوامل والمعمولات:

الجملة	رقم الآية	العامل	نوعه	المعمول (1)	المعمول (2)	المعمول (3)	المعمول (4)
" ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكَرِيَّا"	(02)	ذِكْرُ (المصدر)	لفظي (قياسي)	عَبْدَهُ مفعول به لمصدر(ذِكْرُ)			
"نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا"	(03)	نَادَى (فعل ماض)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضمير مستتر(هو)	رَبَّهُ (ربَّ) مفعول به	نِدَاءً(مفعول مطلق)	
" وَهَنَ العَظْمُ"	(04)	وَهَنَ (فعل ماض)	لفظي(قياسي)	العَظْمُ(فاعل)			
" اِشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا"	(04)	اِشْتَعَلَ (فعل ماض)	لفظي (قياسي)	الرَّأْسُ (فاعل)	شَيْبًا (تمييز)		
" خِفْتُ المَوْلَى"	(05)	خِفْتُ (فعل مضارع)	عامل معنوي	الفاعل ضمير مستتر(أنت)	المَوْلَى (مفعول به)		
"لَمْ نَجْعَلْ لَّهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا"	(07)	لَمْ (أداة جزم)	لفظي (سماعي)	نَجْعَلْ (فعل مضارع)	سَمِيًّا (مفعول به)		

"بَلَغْتُ مِنَ الكِبَرِ عِتِيًّا"	(08)	بَلَغْتُ (فعل ماض)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضمير متصل(التاء)	عِتِيًّا (مفعول به)		
"خَلَقْتُكَ"	(09)	خَلَقَ (فعل ماض)	لفظي (قياسي)	التاء (فاعل)	الكاف (مفعول به)		
"اجْعَلْ لِي آيَةً "	(10)	اجْعَلْ (فعل أمر)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضمير مستتر(أنت)	آيَةً (مفعول به)		
"اتَيْنَاهُ الحُكْمَ صَبِيًّا"	(12)	ءَاتَى (فعل ماض)	لفظي (قياسي)	نَا: ضمير متصل (فاعل)	الهاء (مفعول به 1)	الحُكْمَ (مفعول به 2)	صَبِيًّا (حال)
"وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ"	(15)	وُلِدَ(فعل ماض مبني للمجهول)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضمير مستتر(هو)			
" أُذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ"	(16)	أُذْكُرْ (فعل أمر)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضمير مستتر(أنت)	مَرْيَمَ (مفعول به)		
"فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا"	(17)	اتَّخَذَتْ (فعل ماضي)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضمير مستتر(هي)	حِجَابًا (مفعول به)		

"ـَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَحْمَانِ مِنْكَ"	(18)	ـَالَتْ (فعل ماض)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضمير مستتر(هي)	ـَعُوذُ (فعل مضارع)	"نِّي أَعُوذُ بِالرَحْمَانِ" جملة مقول القول (مفعول به)	
"لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا"	(19)	ـّلام (أداة نصب)	لفظي (سماعي)	ـَهَبَ (فعل مضارع)	الفاعل ضمير مستتر(أنا)	غُلَامًا (مفعول به)	
"لَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ"	(20)	لَمْ (أداة جزم)	لفظي (سماعي)	يَمْسَسْنِي (فعل مضارع مجزوم بلم)	بَشَرٌ (فاعل مؤخر)	الياء: ضمير متصل (مفعول به)	
"جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"	(24)	جَعَلَ (فعل ماض)	لفظي (قياسي)	رَبُّ (فاعل)	تَحْتَ (مفعول فيه)	سَرِيًّا (مفعول به)	
"ِي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ"	(25)	هُزِّي (فعل أمر)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضميرمتصل(الياء)	جِذْعِ (مفعول به غير مباشر)		

" أُكَلِّمَ اليَوْمَ إِنْسِيًّا"	(26)	لَنْ (أداة نصب)	لفظي (سماعي)	كَلِّمَ (فعل مضارع منصوب بلن)	الفاعل ضمير مستتر(أنا)	اليَوْمَ (مفعول فيه)	إِنْسِيًّا (مفعول به)
"تَحْمِلُهُ"	(27)	تَحْمِلُ (فعل مضارع)	لفظي (سماعي)	الفاعل ضمير مستتر(هي)	الهاء (مفعول به)		
"آتَانِيَ الكِتَابَ"	(30)	آتَى (فعل ماض)	لفظي (قياسي)	نَا: الفاعل ضمير مستتر (هو)	الياء (مفعول به 1)	الكِتَابَ (مفعول به 2)	
" يَجْعَلْنِي جَبَّارًا "	(32)	يَجْعَلْ (فعل أمر)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضمير مستتر(هو)	جَبَّارًا (مفعول به)		
"يَمْتُرُونَ"	(34)	يَمْتُرُونَ (فعل مضارع)	معنوي	الواو: (الجماعة) ضمير متصل (فاعل)			
" يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ"	(35)	يَتَّخِذَ (قياسي)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضمير مستتر(هو)	مِنْ وَلَدٍ (مفعول به غير مباشر)		

"ضَى أَمْرًا"	(35)	قَضَى (فعل ماض)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضمير مستتر(هو)	مْرًا (مفعول به)		
"فَاعْبُدُوهُ"	(36)	اعْبُدُو (فعل أمر)	لفظي (قياسي)	الفاعل (واو الجماعة)	الهاء (مفعول به)		
"أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الحَسْرَةِ"	(39)	نْذِرْ (فعل أمر)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضمير مستتر(أنت)	هُمْ: ضمير متصل (مفعول به)	يَوْمَ (مفعول فيه)	
"ضِيَ الأَمْرُ"	(39)	قُضِيَ (فعل ماض مبني للمجهول)	لفظي (قياسي)	لأَمْرُ (نائب الفاعل)			
"نَرِثُ الأَرْضَ"	(40)	نَرِثُ (فعل مضارع)	معنوي	الفاعل ضمير مستتر(نحن)	لأَرْضَ (مفعول به)		
"يَأْتِكَ"	(43)	مْ (أداة جزم)	لفظي (سماعي)	أْتِ (فعل مضارع)	الفاعل ضمير مستتر(هو)	الكاف: (مفعول به)	

"لاَ تَعْبُدِ الشَيْطانَ"	(44)	لا (أداة جزم)	لفظي (سماعي)	تَعْبُدِ (فعل مضارع مجزوم بلا)	الفاعل ضمير مستتر(أنت)	الشَيْطانَ (مفعول به)	
"رَاغِبُ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتي"	(46)	رَاغِبُ (اسم فاعل)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضمير منفصل (أنت)	عَنْ ءَالِهَتي (مفعول بهغير مباشر)		
"لَمْ تَنْتَهِ"	(46)	لَمْ (أداة جزم)	لفظي (سماعي)	تَنْتَهِ (فعل مضارع مجزوم بلم)	الفاعل ضمير مستتر(أنت)	الهاء (مفعول به)	
"سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي"	(48)	أَسْتَغْفِرُ (فعل مضارع)	معنوي	الفاعل ضمير مستتر(أنا)	لَكَ (مفعول به غير مباشر)	رَبِّي (مفعول به)	
"مَا يَعْبُدُون مِنْ دُون اللهِ"	(49)	يَعْبُدُون (فعل مضارع)	معنوي	واو الجماعة (فاعل)	من دُون (مفعول به غير مباشر)		

"وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا"	(52)	قَرَّبَ (فعل ماض)	لفظي (قياسي)	نا: ضمير متصل (فاعل)	الهاء ضمير متصل (مفعول به)	نَجِيًّا (حال)	
"وَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا"	(53)	وَهَبَ (فعل ماض)	لفظي (قياسي)	نا: ضمير متصل (فاعل)	هُ (مفعول به 1 غير مباشر)	مِنْ رَحْمَتِنَا (مفعول به 2 غير مباشر)	
"يَأْمُرُ أَهْلَهُ"	(55)	أْمُرُ (فعل مضارع)	معنوي	الفاعل ضمير مستتر(هو)	أَهْلَ (مفعول به)		
"وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا"	(57)	رَفَعَ (فعل ماض)	لفظي (قياسي)	نا: ضمير متصل (فاعل)	الهاء ضمير متصل (مفعول به 1)	مَكَانًا (مفعول به 2)	عَلِيًّا (نعت)
"وَأَضَاعُوا الصَّلَاةَ"	(59)	أَضَاعُوا (فعل ماض)	لفظي (قياسي)	واو الجماعة (فاعل)	الصَّلَاةَ (مفعول به)		
"يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ"	(60)	يَدْخُلُ (فعل مضارع)	معنوي	واو الجماعة (فاعل)	الْجَنَّةَ (مفعول به)		

"َخُرَجُ حَيًّا"	(66)	َخُرَجُ (فعل مضارع مبني للمجهول)	معنوي	نائب الفاعل ضمير مستتر(أنا)	حَيًّا (حال)		
"نُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا"	(68)	نُحْضِر (فعل مضارع)	لفظي (قياسي)	الفاعل ضمير مستتر(نحن)	هُمْ: ضمير متصل (مفعول به)	حَوْلَ (مفعول فيه)	
"نُجِّى الَّذِين اتَّقُوا"	(72)	نُجِّى (فعل مضارع)	معنوي	الفاعل ضمير مستتر(نحن)	لَّذِين: اسم موصول (مفعول به)		
"فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَانُ مَدًّا"	(75)	لام الأمر (أداة جزم)	لفظي (سماعي)	يَمْدُدْ (فعل مضارع)	الرَّحْمَانُ (فاعل)	مَدًّا (مفعول مطلق)	
"ْتِينَا فَرْدًا"	(80)	ْتِي (فعل مضارع)	معنوي	الفاعل ضمير مستتر(هو)	نا (مفعول به)	فَرْدًا (حال)	

"وَأُزُّهُمْ أَزًّا"	(83)	تَؤُزُّ (فعل مضارع)	معنوي	الفاعل ضمير مستتر(هي)	هم: ضمير متصل (مفعول به)	زًّا (مفعول مطلق)	
"لَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ"	(84)	لا (أداة جزم)	(لفظي سماعي)	تَعْجَلْ (فعل مضارع مجزوم)	الفاعل ضمير مستتر (أنت)	عَلَيْهِمْ (مفعول به غير مباشر)	
"نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَانِ وَفْدًا"	(85)	نَحْشُرُ (فعل مضارع)	معنوي	الفاعل ضمير مستتر(نحن)	لِمُتَّقِينَ (مفعول به)	وَفْدًا (حال)	
" تَسْمَعَ لَهُمْ رِكْزًا"	(98)	تَسْمَعَ (فعل مضارع)	معنوي	الفاعل ضمير مستتر(أنت)	رِكْزًا (مفعول به)		

4.التعليق:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أنّ العامل في الفاعل ونائب الفاعل هو الفعل على الإطلاق (ماض، مضارع، أمر).

- **الماضي:** لقوله تعالى " اِشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا"-04-

اِشْتَعَلَ الّذي هو الفعل الماض هو العامل في رفع الفاعل (الرأس).

قال تعالى قُضِيَ الأَ مْرُ"-39-

قُضِيَ: فعل ماض مبني للمجهول هو العامل في رفع نائب الفاعل (الأَمْرُ).

- **المضارع:** قوله تعالى يَأْمُرُ أَ هْلَهُ"-55-

يَأْ مُرُ: فعل مضارع فاعله جاء ضميرا مستترا.

- **الأمر:** قال تعالى اِجْعَلْ لِي آيَةً "-10-

اِجْعَلْ: فعل أمر فاعله جاء ضميرا مستترا.

كما نلاحظ أنّ الفعل على الإطلاق سواء كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا هو العامل في كلّ أنواع المفعولات، وهو يعمل في الكلمة كما يعمل في الضمير، كما نّجد فعلا يعمل في مفعولين أو أكثر.

كما نجد أيضاأنّ العامل الّذي ينصب الظرف أو المفعول المطلق أو المفعول فيه أو الحال أو المفعول به هو الفعل على الإطلاق.

- المفعول المطلق لقوله تعالى نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا"-03- فالعامل في (نِدَاءً) هو الفعل (نَادَى).

قال تعالى "وَ أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الحَسْرَةِ"-39- فالعامل في (يَوْمَ) هو فعل الأمر (أَنْذِرْ).

- الحال لقوله تعالى "ءَاتَيْنَاهُ الحُكْمَ صَبِيًّا "-57- فالعامل في (صَبِيًّا)الّذي هو الحال هو الفعل (ءَاتَى).

- أما بالنسبة للجوازم فقد توفر، لدينا فقط (لم، لا الناهية، لمّا).

قال تعالى لَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا"-32- فلم هنا جزمت فعلا واحدا هنا هو (يَجْعَلْ).

- أما حروف النصب فلقد توفر لدينا (لن، لام التعليل)، قال تعالى لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا"-19- فلام التعليل هنا نصبت فعلا واحدا وهو (أَهَبَ).

خاتمة

في ختام هذا البحث نتمنى أننا قد توصلنا الى تلك الغاية التي رسمنها لأنفسنا منذ شروعنا في إنجازهذا البحث، فقد انمحى غموضها عنا، والمتمثلة في "معرفة العامل في الجملة الفعلية" والأثر الّذي يتركه العامل وهذا إن دلّ على الشيء فإنّما يدّل على أنّ هناك علاقة بين العامل والإعراب.

حيث رأينا كيف أنّ نظرية العامل تعدّ الأساس والركيزة التي بني عليها النحو وخير شاهد على ذلك كتب النحو، التي قسمت إلى أبواب موزعة بحسب العوامل والمعمولات.

كما توصلنا انّ نظرية العامل هي المسؤولة الوحيدة عن تقنين و تقعيد اللّغة العربية، وفي ضبط الكلمة و الجملة، وجعلها في منأى عن الخطأ.

وما لاحظناه أيضا انّه إذا عدنا إلى كتب النحو سنجد أنّ العامل هو ما يدخل على الكلمة، فيؤثر في آخرها بالرفع أو النصب أو الجر أو الجزم، من هذا التعريف توصلنا إلى أنّ العامل يقترن بظاهرة الإعراب وعلامتها، بحيث لا نستطيع تفريق احدهما عن الآخر، فالعامل يقتضي أثرا هو الإعراب، والإعراب يقتضي مؤثرا هو العامل.

كما تعرفنا على أنواع العوامل من خلال تقسيم عبد القاهر الجرجاني، فهناك اللفظي وبدوره ينقسم إلى القياسي وهو ما قيس على كلامهم، والسماعي ما سمع عن العرب، والمعنوي الّذي لا يدرك إلاّ بالعقل.

وأثناء تطبيقنا قمنا باستخراج هذه العوامل من سورة مريم(عليها السلام) وما لاحظناه هو كثرة عامل الفعل على الإطلاق سواء كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا وهذا ما وجدناه في أغلب المعلومات، وهذا أن دّل على شيء إنّما يدل على الحركة والاستمرارية.

كما توصلنا إلى أنّ نظرية العامل هي المسؤولة عن الإعراب الظّاهر والمقدّر وهذا ما كان بارزا لنا في سورة مريم(عليها السلام) كثرة الأفعال الظاهرة والمقدّرة سواء كانت ماضية أو مضارعة...فمادام العامل موجودا وجب البحث عن المعمول.

فهذه أهم النقاط التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لنظرية العامل في الجملة الفعلية في سورة مريم(عليها السلام)، فنحن لا ندّعي إلمامنا بالموضوع كلّه، و لكن محاولة منّا ولو بإعطاء فكرة على العامل وكيفية تطبيقه في القرآن الكريم.

قائمة المصادر و المراجع

1. القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم،جامعة الأزهر، القاهرة،ط2008،9

2. أبو السعود سلامة أبو السعود، المبسط في فن النحو، دار الوفاء لدنيا، لبنان، ط2004،1.

3. أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1992، مج11.

4. أبو بكر محمد بن سهيل بن سراج النحوي البغدادي، الأصول في النحو،مؤسسة الرسالة، لبنان، ط4، 146ه.

5. أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري،مغني اللّبيب في كتب الأعاريب.

6. أيمن أمين عبد الغاني، في النحو وتطبيقاته، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2007.

7. أحمد قبش، الكامل في النحو و الصرف و الإعراب، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2، 1974.

8. أحمد مصطفى أبو الخير، النحو العربي، مكتبة نانسي، مصر، ط2، 2002.

9. الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ت عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان، ط1، 2003، ج2.

10. بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت،(دط)،1988.

11. جلال الدين عبد الرحمان ابن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،(دط)،1971.

12. حمدي الشيخ الوافي في تسيير النحو و الصرف، المكتب الجامعي الحديث، لبنان، (دط)، 2002.

13. سيد قطب في ظلال القرآن، دار الشروق، القاهرة، (دط)، مج4، ج12.

14. عباس حسن، النحو الوافي،دار المعارف، القاهرة، ط15، 1119.

15.محمد أسعد النادري، نحو اللّغة العربية،المكتبة العصرية صيدا، بيرو)ت، (دط)، 2007.

16. محمد حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007.

17.محمد علي الصابوني، إيجاز البيان في القرآن، مكتبة رحاب، الجزائر، (دط)،1963.

18. محمد عيد، أصول النحو العربي، في نظرة النحات و رأي ابن مضاء وضوء علم اللغة الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1993.

19. محمود عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي، دار صفاء، عمان، ط1، 2002.

20. مجمود مطرجي، في النحو و تطبيقاته،دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2000.

21. مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط35، 1998.

22. موقف الدين ابن يعيش النحوي، شرح المفصل، مكتبة المبنى، بيروت، القاهرة، (دط)، (دت)، ج6.

23. نافع الجوهري الخفاجي، المختصر في النحو، مكتبة الأدب، القاهرة، ط1، 2001.

فهرسالموضوعات

مقدمة.....02.01

الفصل الأول: التعريف بالجملة الفعلية وعناصرها.

1.تعريفالجملةالفعلية 05

1.1.لغة 05

2.1 .اصطلاحا 05

2 .عناصرالجملةالفعلية 06

1.2 .الفعل 06

1.1.2 .أنواعه 07

1.1.1.2 .الماض.....07

2.1.1.2 .المضارع.....07

3.1.1.2 .الأمر.....07

2.2 .الفاعل 07

1.2.2 .أنواعه 08

1.1.2.2 .الصريح.....08

2.1.2.2 .الضمير.....08

3.1.2.2 .المصدرالمؤول.....08

4.1.2.2 .جملة.....08

3.2 .نائبالفاعل 09

1.3.2 .أنواعه.....09

1.1.32الصريح.....09.

2.1.3.2 .ضمير.....09
3.1.3.2 .المصدرالمؤول.....10
4.2 .المفعولبه 10
1.4.2 .أنواعه.....11
1.1.4.2 .اسمصريح.....11
2.1.4.2 .ضمير.....11
3.1.4.2 .المصدرالمؤول.....11
4.1.4.2 .جملة.....11
5.2 .المفعولفيه.....12
6.2 .المفعولالمطلق 12
7.2.المفعول له(المفعوللأجله.....12
8.2 .الحال 13
9.2.المفعولمعه.....13

الفصل الثاني: تعريف العامل و أنواعه:

1 .تعريفالعامل 15
1.1 .لغة 15
2.1 .اصطلاحا 15
2 .العاملفيعناصرالجملةالفعلية 16
2.2 .الفعل 16
2.2.الأسماء التي تعمل عمل الفعل.....16
3.2 .العاملفيالفاعل 17
4.2 .العاملفينائبالفاعل 17

5.2 .العاملفيالمفعولبه 18
6.2 .العاملفيالمفعولالمطلق 18
7.2 .العاملفيالمفعولفيه 19
8.2 .العاملفيالمفعوللأجله 19
9.2 .العاملفيالمفعولمعه 20
10.2 .العاملفيالحال 20
3 .أنواعالعوامل 20
1.3 .العواملاللفظيةالسماعية 21
2.3 .العواملاللفظيةالقياسية 21
3.3.العواملالمعنوية 22
الفصل الثالث: العامل وتطبيقه في سورة مريم(عليها السلام).
1. سورة مريم(عليها السلام).....24
1.1. تعريفها.....24
2.1. مضمونها.....24
1.2.2.قصة زكريا(عليه السلام).....24
2.2.2. قصة يحيى(عليه السلام).....24
3.2.2. قصة مريم(عليها السلام).....24
3.1.أسباب النزول.....25
2. إحصاء الجمل الفعلية من سورة مريم(عليها السلام).....26
2.1. الجمل التي فعلها ماضي.....27
2.2. الجمل التي فعلها مضارع.....27
3.2. الجمل التي فعلها أمر.....27

-الأفعال المتعدية.....28
-الأفعال الازمة.....29
ملاحظة.....29
3.جداول لبيان الجمل الفعلية في سورة مريم و تحديد العوامل و المعمولات..30.38
4.التعليق.....39
الخاتمة.....40.41
قائمة المصادر و المراجع.....42.43

الملحق

سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا
﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ
شَقِيّٗا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ
وَلِيّٗا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ
بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ
وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ
عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ
ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ
فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿١١﴾ يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ
صَبِيّٗا ﴿١٢﴾ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ﴿١٣﴾ وَبَرّٗا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا
عَصِيّٗا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿١٥﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ
مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا
رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾
قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ

يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً
لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا
﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا
مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ
بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ
ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِۦ
قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ
ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي
ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا
أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ
عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ
سُبْحَٰنَهُۥٓ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ
ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن
مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِي ضَلَٰلٍ
مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾
إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ

كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى
عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا
سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ
أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ
ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ
سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا
لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا
﴿٥١﴾ وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ
هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا
﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ
إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ
عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ
وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ ﴿٥٨﴾ ۞
فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا
مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ

عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ﴿٦١﴾ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا
لَغۡوًا إِلَّا سَلَٰمٗاۖ وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿٦٢﴾ تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنۡ عِبَادِنَا
مَن كَانَ تَقِيّٗا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ
ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا ﴿٦٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ
لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيّٗا
﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ
لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ﴿٧٠﴾
وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ
ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ﴿٧٣﴾ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ
أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ﴿٧٤﴾ قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ
مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗا
﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا
وَخَيۡرٞ مَّرَدّٗا ﴿٧٦﴾ أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ
ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿٧٨﴾ كَلَّاۚ سَنَكۡتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ
ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ

لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا ﴿٨١﴾ كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدّٗا ﴿٨٢﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّآ
أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا
﴿٨٤﴾ يَوۡمَ نَحۡشُرُ ٱلۡمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ وَفۡدٗا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرۡدٗا ﴿٨٦﴾
لَّا يَمۡلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿٨٧﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا
﴿٨٨﴾ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ
ٱلۡجِبَالُ هَدّٗا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾
إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾ لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ
وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴿٩٧﴾ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ
أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزًا ﴿٩٨﴾ ۞.